

حقاً و صدقاً | فلا كاشف له إلا هو | د . حازم شومان

حازم شومان

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله. تخيل لو واحد رجله اتكسرت قعد يصرخ ويتألم وينزف مش قادر واستغاس وجابوا لي دكتور. الدكتور جه بسرعة وعمل له الاشعة الحقني يا دكتور جبس لي رجلي الحقني الالم هيموتني -

00:00:00

قلبي هيقف من كتر الالم ومن كتر الوجع فوجئ ان الدكتور بينقله بسرعة بيحب عريبة اسعاف ويبنقله بسرعة على المستشفى ويتدخل المستشفى وبتعمل عملية يا دكتور حرام عملية ايه الوقتي وعناية مركزة ايه اللي انت عايز تدخلها لي واجهزة ايه اللي انت عايز تحطني عليها؟ انا بموت انا الكسر اللي في عظم رجلي خلاص انا انا - 00:00:20

ده هيخرج من مكانه من الالم ومن الوجع والدكتور مصمم وهو المريض مش قادر يتخيل الدكتور ده قاسي ولا الدكتور ده ما يفهمش ولا الدكتور ده قلبه حجر انا انا بتألم. اتاريني الدكتور وهو بيعمل له الاشعة عشان يشوف كسر الرجل. اكتشف ان الرجل ده عنده سرطان. اخطر من كسر الرجل مليون - 00:00:40

مرة واخطر من الالم اللي فيه الرجل مليون مرة بس السرطان مش عامل له الم. ولا عامل له اي مشاكل ولا هو حاسس به. ولكن هيدمر له حياته كلها. مش هتبقى - 00:01:00

رجل ولا على قد عظم هيلتنم بشكل مش زي ما الانسان عاوز. هو ده موقفنا الوقتي يا جماعة. ده موقف البشرية الوقتي. ده موقف كثير من المسلمين في ازمة كورونا اللي العالم مرعوب منها. والناس خايفة منها والهلع وارهاب الموت. والناس مش قادرة تتخيل ايه اللي هيحصل. يا ترى ايه المصيبة اللي - 00:01:10

فلان مات والمخرج الفلاني مات والممسل الفلاني جاله كورونا ولعيب الرياضة جا له كورونا والملك الفلاني وولي العهد الفلاني كورونا طب في حين ان المشكلة اللي عاملة لك الم مش شرط تبقى هي اكبر مشكلة فعلا في حياتك. الحاجة اللي انت خايف منها مش شرط يبقى هو الخطر الاعظم في حياتك - 00:01:30

مممكن حاجة انت مش خايف منها وهي اخطر مليون مرة عليك من اللي انت خايف منه. اهو ده زي الكورونا يا جماعة. الناس خايفة من كورونا. في حين ان فيه ناس كثير ما فكرتش. انا لو مت دلوقت. انا قلبي ده - 00:01:50

ربنا انا لو مت دلوقت انا صحيفتي دي اقابل بها ربنا. انا ربنا راضي عني ولا لا؟ انا قلبي في شهوات وشبهات انا لو الوقتي جا لي ملك الموت. لو ابتليت باي ابتلاء وجا لي ملك - 00:02:00

الموت انا عندي يقين اواجه به الشيطان في فتنة الممات ولا لا؟ المشاكل العظمى يا جماعة. مش لازم المشكلة اللي انت خايفة منها تبقى هي اكبر تهديد في حياتك. ولا لازم - 00:02:10

حاجة اللي مسببة لك الم ووجع تبقى هي اكبر مشكلة في حياتك. عايزين نفوق. عشان كده المقطع ده عن اية بتفوقنا عن مقطع عن اية صدمة كهربائية صدمات كهربائية. صدمة كهربائية لقلوبنا. صدمة كهربائية قرآنية. وان يمسسك الله بضر زي كورونا الوقتي -

00:02:20

اللي راعب الدنيا والناس كلها متضررة والاقتصاد اتضرر. بدور حاجة ضرتك. حاجة اصابت ضرر لك في حياتك. الاقتصاد الضار في سبعين تمانين امام الموظفين ما عدش عندهم دخل. النفسيات الضارة فيه ناس عندها اكتئاب. الناس عندها الناس بقى عندها ارهاب.

الناس الحركة العالمية توقفت - 00:02:40

لما وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. عايزين بقى الصدمة الكهربائية القرآنية دي كلنا نفوق معها. عايزين نستيقظ بالقرآن يا جماعة. ربنا بيقول وان وان ده يعني احتمال. ان دي للشك مش ازي لليقين. مش لو - [00:03:00](#)

المستحيل ان الاحتمال يعني حدوس ضر في حياتنا ده احتمال. ليه تعيشي في في التفكير الكارثي ان لازم هتحصل مصيبة مش لازمة تحصل مصيبة. ربنا قادر انه يصرف. ربنا قادر. امال ربنا قال ايه ؟ طب ما كان ربنا يقول لا خلاص ونظمن انه مستحيل يبجي بقى. لا لازم تفضل خايف - [00:03:20](#)

ان يحصل اي مشكلة عشان تجري على ربنا على طول. ربنا خلق الخوف عشان تجري عليه. مش خلق الخوف عشان تنساه. وعشان تجري على المعصية زي الناس اللي بتسهر قدام المعاصي وان يمسسك الله بضر. يمسس ليه ربنا ما قلش يمسسك علماء الصوتيات بقى؟ علماء الصوتيات اللغوية والحروف ودي من اعزم العلوم اللي عليها ابحاس - [00:03:40](#)

دلوقتي في اللغة العربية بيتكلموا بقى في فك الادغام. يعني ايه ليه ربنا ما قلش وان يمسسك الله بضر. وان يمسسك ليه السبن مشددة اللي بتيجي فجأة جت في اثنين سين ورا بعض سهلين. فك الادغام بتاع السين ده له دالتين يا جماعة. والله اعلم - [00:04:00](#)

كما تكلم بعض علماء التفسير واللغة القول الحاجة الاولانية ان فك الادغام بشرى بفك الكرب. فلما يبجي مع الكرب يمسسك الادغام اتفك. الشدة اتفكت. الشدة بتاعة الكلمة اتفكت. يبقى الشدة هتتفك. يبقى في بشرى من الله ان - [00:04:20](#)

كل كرب جاي بازن الله ربنا هيفرجه. طب والحاجة الثانية ان السين جت على مرتين ما جتش مرة واحدة؟ قال لك التدرج في مجيء يعني ربنا لطيف في ابتلاء. الابتلاء ما بيجيش مرة واحدة. الصدمة ما بتجيش مرة واحدة الا بقى لو فيه تربية ربانية عزيمة للعبد ده في النقطة دي - [00:04:40](#)

فرينا سبحانه وتعالى لما بيجيب الابتلاء بيجيبه بلطف عشان النفس تتحملة. بيسموها في علم المناعة. درسناها في كلية طب. دي يعني ايه ان واحد عنده حساسية مسلا من الموز. فتقوم تأكله سنتوفة موز. وبعد كده جران موز. وبعد كده اتنين جرام موز وبعد كده. فبالتدرج المناعة تتعود عليها. فيحصل - [00:05:00](#)

في الابتلاء يمسسك التدرج. طب ما دي جت يا عم في في الرخاء برضو. وان يمسسك بخير فلا رد لفضله. ليه بقى؟ اول حاجة شد الفكة شد الاضغام بتاع السين. مع الرخاء ومع الخير يدل على ان الخير لما يبجي هيبقى ايه؟ مفكوك. يعني ايه؟ مبسوط موسع - [00:05:20](#)

منشور نشر الرحمة الخير لما يبجي يعم هيغمرك هيغمرك قلبك وروحك ونفسك. والحاجة الثانية يمسسك الله بخير ان الخير ما بيجيش مرة واحدة ما تستعجلوش يا جماعة. الفرج مش هيبجي في حياتك مرة واحدة مش قيام ليلتين وتقولي هي المشكلة ما اتحلتش ليه؟ مش اقبال على الله اسبوع تقول هو الهام ما راحش ليه - [00:05:40](#)

هو الاكتئاب ما اتعالجش ليه؟ هو الرزق ما زادش ليه؟ الفرج جاي جاي. بس بيبجي واحدة واحدة عارفين زي ايه؟ زي قول الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران قل ان كنتم - [00:06:00](#)

تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. مش يحبكم. يحببكم للتدرج. ان حب ربنا مش هتلاقي فجأة حب الله جه في حياتك مرة واحدة وعلامات حب الله. انت هتاخذ من حب الله درجات على حسب ان كنتم تحبون الله فاتبعوني. يبقى على - [00:06:10](#)

حسب درجة اتباعك للنبي على حسب درجة حب الله لك. شف يحبكم دي دلالتها اهي جبارة في ان حب ربنا هيبجي بالتدرج على حسب التدرج والترقي ساعد في اتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وان يمسسكم المس ده حاجة خفيفة يا جماعة. المس ده شيه يعني يعني غير الذوق بقى. اذاقها الله - [00:06:30](#)

لباس الجوع والخوف. ربنا سبحانه وتعالى لطيف في ابتلاءه. وان يمسسك الله يبقى الضر ده بيبجي من عند مين؟ الله! طب التصريح بلفظ الجلالة هنا ليه لان البشرية خدت حنة الم بكورونا. البشر خدوا حنة الم على وشهم. الدول السبعة الصناعية الكبرى العزيمة اللي كانت بتقول - [00:06:50](#)

خلاص ظن اهلها انهم قادرون عليها. دلوقتي امريكا فوق الميت الف حالة كورونا. امريكا الدول الصناعية السبعة الكبرى يا جماعة.

امريكا فاتحة حدودها دلوقتي لاي دكتور في عالم ما عهوش معادلة امريكية اللي كانوا بيزلوا الدكاترة اللي زينا ولازم تاخذ معادلة امريكية عشان ينفع انك تبقى اسمك دكتور في امريكا الوقتي الدكتور ييجي - [00:07:10](#)

ينقصنا. مش عايزين ندي له معادلة ولا حاجة ييجي. وله ما لنا وعليه ما علينا. المانيا اربعين الف حالة كورونا. بريطانيا ولي العهد كورونا ملكة بريطانيا كورونا وزير الصحة كورونا رئيس الوزراء كورونا يعني سبحانه الله العظيم الدول يا جماعة ايطاليا - [00:07:30](#)
في الارض مسلمين وكفرة. النهاردة صورهم ساجدين في الارض من الاستغاسة بالله سبحانه وتعالى. اسم الله الكبير. كله بان ان هو صغير الدول الصناعية الكبرى لا الكبير هو ربنا. سبحانه وتعالى. وان يمسسك الله يبقى بدام كلمة الله مع الابتلاء يبقى يقينا له حكمة. يقينا - [00:07:50](#)

الا اما اقول لك ابوك مسلا آآ بيزعق لك فيه حكمة هو ابوك ده اكثر واحد بيحبك وانسان عاقل وحكيم فيه حكمة فيه حاجة انت محتاج تفوق فيه - [00:08:10](#)

كهربائية. البشر محتاجين ياخدوها وان يمسسك الله بضر بضر ايا ما كان صغير او كبير. آآ فلا كاشف له الا هو فقط انا كاشف كلمة كاشف دي هو انت الى كاشف يعني ايه؟ الابتلاء لما بيجي بيعمل مصيبتين بيبقى عامل زي واحد رمى بطانية على واحد. فاول حاجة - [00:08:20](#)

خنق عايز يتكشف البطانية عشان ياخذ نفسه مش عارف ياخذ نفسه. والحاجة الثانية اتعمى. ما عدش فيه كشف. ما عدش فيه كشافات ما حدش فيه نور ما حدش شايف. هتلاقي الناس في الابتلاء بتتخبط. فيه شباب بيسهر قدام مواقع اباحية والعياذ بالله. فيه شباب فيه ناس الحدت والعياذ بالله. في - [00:08:40](#)

فيه ناس فيه هو فيه ايه! معمي! فيه ناس تصرخ! فيه ناس تدخل مصحات نفسية! فيه ناس تقعد تبليغ مهدئات! معني هو مش فاهم! يا ابني اجري قل يا رب! اجري يا ابني على - [00:09:00](#)

سجادة الصلاة بتاعتك فلا كاشف ما عدش فيه كشافات ما عدش فيه نور ما عدش فيه خنقة خدت طب الحل ايه؟ اوعى تسببها تضلم عليك ساعة الابتلاء عليك بالكشاف القرآنية القرآن هو النور تلك اياته الكتاب الايه؟ المبين المبين كشافات. كشافات شبرة كشافات طريق يبقى الايه؟ الكشافات - [00:09:10](#)

النور القرآنية والذكر اوعى اوعى تخلع النضارة. عشان كده في الحرب العالمية بين الفروس والروم في سورة الروم. ربنا صفحة كاملة ومن اياته. خلق لكم من انفسكم ومن اياتها ان تقوم السماء والارض ومن اياته اختلاف السنتكم والوانكم ومن اياته منامكم بالليل والنهار ومن اياته في ايه؟ اوعى تخلع النضارة - [00:09:30](#)

لو الاحداس بتاعة الواقعة خضتك هتتعمي ما عدش هيبقى فيك كشافات. الكشافات عشان كده بعد غزوة احد الصحابة راجعين مهزومين ومكسور قلبهم. ربنا في اخر ال عمران بعد ستين اية بتوع هزيمة احد ايه؟ ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. يا رب جلسة تدبر بعد هزيمة احد. ده انا مكسور. اوعى تخلع النضارة. اوعى تخلع - [00:09:50](#)
شفاء اضاءة القرآنية والذكر والتدبر في الخلق وزيارة المقابر. اوعى والا تتعبى. فلا كاشف له الا هو. طب مش الا الله. اول حاجة هو بتيجي احيانا في القرآن آآ ضمير شأن. يعني زي قل هو الله احد. هو هنا زي ما قال كثير من المفسرين وعلماء اللغة ضمير الشأن - [00:10:10](#)

يعني ايه ضمير الشأن يا جماعة؟ لما كنت في جولة آآ مع آآ بعض الشباب كده فبكلهم عن شعبان. وباقول لهم شعبان هو القنطرة رمضان. شعبان شهر رفع الاعمال الى الله بتاعة السنة كلها يعني رمضان اللي فات يترفع في شعبان. شعبان شهر عرض قلبك على الله في ليلة النصف من شعبان. فشاب قام قايل ايه؟ هو شعبان يعني ايه؟ هي دي - [00:10:30](#)

الزتونة بقى يعني القصة كلها مين اللي هيفوز بشعبان ده اللي هيفوز برضا الله! زي ما اقول لك واحد تعبان مسلا وبيكح اقول له هو الدكتور فلان الفلاني. هو ده اللي عنده علاج - [00:10:50](#)
الله سبحانه وتعالى. هو دي بيسموها ضمير الشأن. هي دي الزتونة. هي دي الخلاصة. قل هو الله احد. يبقى الخلاصة بتاعة الحياة ما

فيش غيره احد احد ما فيش غيره مش هيغيثك غيره مش هينقذك غيره. لا يحرك الاحداس غيره. ما فيش فاعل في احداس

[الحياة - 00:11:00](#)

غيره يبقى ده اسمه ايه؟ ضمير طيب هو هنا مش ضمير شأن فلا كاشف له الا هو هنا ده آآ يعود على الله سبحانه وتعالى آآ هو يعني يعود على الغائب المذكور يعود على الغائب. يعني طب ليه ما جتش فلا كاشف له الا الله؟ ليه جاته؟ اللي فيه الغائب. الدلالة على الغائب

[- 00:11:20](#)

ان انت في الازمات بتبقى عايز حاجة في ايديك ادوني دوا امسكه في ايدي. ادوني تحليل امسكه في ايدي ادوني لا ربنا في الابتلاء الرعب بيقول لك نجاتك في الغيب. نجاتك في ايد الله الذي لا تراه. لات عشان كده علماء التربية القلبية بعضهم يعني بيعتبر ان كلمة -

[00:11:40](#)

القوة دي تدل على الغيب العظيم الذي لا يمكن ان يراه انسان وفي الدنيا طبعا يعني. فلا كاشف له الا هو. قلبك يتعلق بالغيب. بالغيب ازاي انا الوقتي بحارب كورونا وبحارب فيروس وبحارب ابتلاء انا فلا كاشف له الا هو. طب هو ده ضمير غائب لا ده ده - [00:12:00](#) الله سبحانه وتعالى اول صفة وصف بها المؤمنين في القرآن الذين يؤمنون بالغيب. ان يؤمن امان. انا عايش الامان كله بسبب حاجة مش شايفها. جيبني فاضي وامن بما في خزائن الله. الاعداء هاجمين علي وامن بجنود الله ونصرة الله. سبحانه وتعالى. فلا كاشف له

[00:12:20](#) الاله دي بتقول لنا ايه -

في كورونا وفي غير كورونا وفي يا اللي نفسك تحملي. يا اللي نفسك تتجوزي. يا اللي نفسك تشتغل. يا اللي نفسك تروق. يا اللي

[00:12:40](#) المرض هذك. يا اللي نفسك رزقك -

يا اللي الفقر بهذلك. يا يا مكروب يا مسجون ونفسك ربنا يفك اسرك زي ما النبي عليه الصلاة والسلام قال في الثلث الاخير من الليل.

[00:12:50](#) الله يتنزل فيقول هل من عان -

افك اسرة او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث. رواية عن رب العزة هل من عان في مسجون عايزة فك سجنه وسجنه ويقوم يصرخ لي في التلت الاخير من الليل وانا افك السجن بتاعه. روايات الحديث ده رهبة. هل من مستشفى فاشفيه؟ هل من

[00:13:00](#) مستشفى للضر فادفعه عن روايات الحديث -

ده رهبة رهبة للي يجمعها وربنا يفتح عليه. فلا كاشف له الا هو. يعني ايه يا شباب؟ يعني ايه يا مصر؟ يعني ايه يا امة الاسلام؟

[00:13:20](#) يعني ايه كرة ارضية؟ يعني لما يحصل -

اول اجراء ضد الابتلاء يا رب. فلولا ازياهم بأسنا تضرعوا. اول اجراء ضد الابتلاء صلح علاقتك بالله. شف الزنوب اللي انت بتعملها وتوب ايه الله منها. شف العبادات اللي انت مقصر فيها واعملها. يا عم بلاش بلاش باقول لكم ايه شوية الملحدن اللي طالعن علينا

[00:13:30](#) دلوقتي دول عايزين يستغلوا -

كورونا في الدين ويقولوا ان هو ابتلاء عقوبة من الله. يا حبيب قلبي يا ايها الملحد. انت رفضت الايمان بوجود الله لانك ما انتش

[00:13:50](#) شايفه رغم ان كل حاجة بتدل -

صاحبي ومؤمن بفيروس كورونا الذي لا تراه وقاعد في بيتك ومرعوب بسببه. يا اخي اختشي يا اخي هتقابل ربنا تقول له ايه؟ ومؤمن بحاجات كتير وانت لا تراها. يبقى اذا اول حاجة فلا كاشف له الا هو الحل هو الله. لا يوجد مشكلة في حياتك حد عنده حل الا

[00:14:00](#) الله -

يبقى اول حل هو التوبة التوجه تضرع الدعاء كثرة العبادة جلسات الذكر سم الاخذ بالاسباب تعبد لله زي ما النبي ربط البراق في

[00:14:20](#) رحلة الاسراء والمعراج كده وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يردك بخير فلا رد لفضله. يردك -

الخير في ايت الاعراء الانعام يمسسك بخير. هنا ان يردك بخير. عارف لما في بلاد في القرى يقول لك عاوزك بخير. يعني عايز الخير

[00:14:40](#) يبقى ملابس لكل حاجة في حياتك -

الخير جاي يا شباب. الخير جاي يا اهل التدين واهل الالتزام. يريدك ارادة ربنا ان الخير يلبس كل شيه في زيه يريد الله بكم اليسر

بكم ان اليسر يلبس يبقى جوازتك سهلة الجواز سهل والتوفير مسكن سهل والشغل سهل والرزق سهل والشفاء سهل - [00:14:50](#)
ربنا يريد التيسير بس البشر بالمعاصي هم بقى اللي يريدوا ولا يريدوا بكم العسر. بيخلوا العسر يلبس. كل شيه في حياتهم. الاية دي
طبعا نازلة في سورة ايه؟ يونس يونس يا جماعة يونس ده اشد ضر ان يمسسك الله بضر جاء في سورة يونس. اشد ضر لما اتخنق

جوة بطن الحوت. مين اللي كشف عنه الله؟ لما قال ايه؟ لا - [00:15:10](#)
اله الا انت فلا كاشف له الا هو وسيدنا يونس ترجمها فوريا في بطن الحوت. لا اله الا انت ما حدش يملك الا انت. لا كاشف للضر الا انت

يا الله. سبحانه انت - [00:15:30](#)

الكريم امال اللي انت فيه ده يا يونس ايه؟ اني كنت من الظالمين انا اللي استاهل. خدت بالك دعاء جبار للخروج من كل در. جبار لا
اله الا انت كنت من الظالمين. الاية دي نازلة سنة حداثر مكية. سورة يونس كلها نازلة في نهاية مكة خالص. لما كان الصحابة

متضررين ماديا ومتضررين دنيويا واسرهم - [00:15:40](#)

ام تمزقت ما بين الحبشة وما بين العرب وما بين مكة ولما كان الاختناق الدعوي فربنا بيقول للنبي بيقول للصحابة الفرج جاي والخير
جاي والخير هيعم ابشروا ابشروا. ولكن الجأوا الى الله وتحصنوا بذكر الله. واقبلوا على الله. ما تنسوش يا اخواني. ما تنسوش يا

شباب - [00:16:00](#)

اعظم زكر نذكر الله دلوقتي لا اله الا انت سبحانه انا كنا من الظالمين. ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل

السفهاء منا. اللهم فرج ما نحن فيه من كرب يا رب العرش الكريم. لا اله الا انت سبحانه انا كنا من الظالمين - [00:16:20](#)

الظالمين لا اله الا انت سبحانه انا كنا من الظالمين. سبحانه اللهم وبحمدك. بعد الاية اللي احنا عشنا معها الوقت ده كله وكل اية من

القرآن كنز يا شباب. ربنا يجعلنا من اهل القرآن. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:16:40](#)